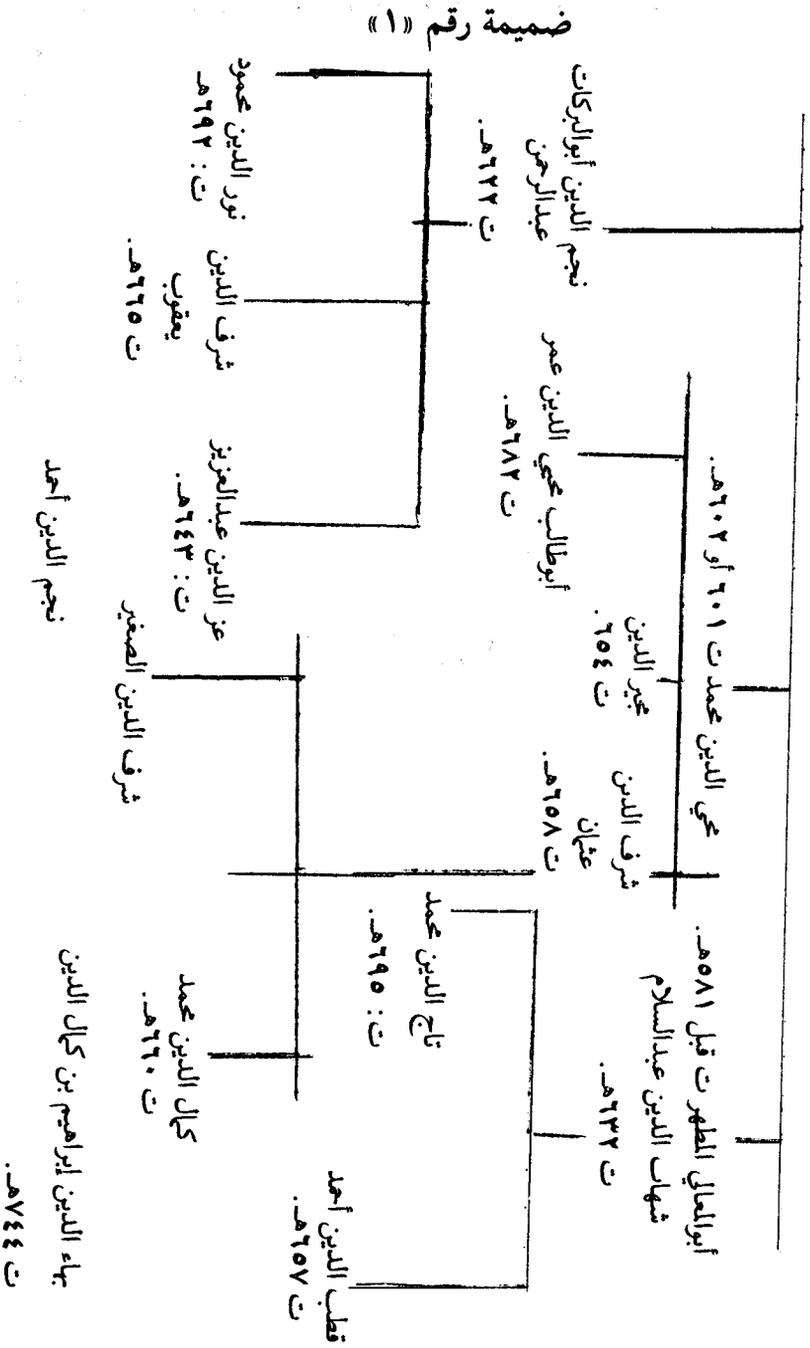


الضمان

أبو سعد، شرف الدين عبدالله بن أبي عمرو بن (بوت) ٥٨٥هـ.



ضميمة رقم « ٢ »

كتاب كتبه نور الدين محمود بن زنكي إلى شرف الدين عبدالله بن أبي
عصرون ليوليه قضاء مصر بينما كان الأخير في حلب . هذا نصه :

«حسبي الله وكفى وفق الله الشيخ الإمام شرف الدين بن أبي عصرون
لطاقته وختم له بخير غير خاف على الشيخ ما أنا عليه وفيه كل غرضي
ومقصودي في مصالح المسلمين وما يقربني إلى الله . والله ولي التوفيق والمطلع
على نيبي وانت تعلم بنيتي كما قال عز من قائل ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ أنت
تعلم ان مصر اليوم قد لزمنا النظر فيها فهي من الفتوحات الكبار التي جعلها
الله تعالى دار اسلام بعدما كانت دار كفر ونفاق فلله المنة والحمد الا ان المقدم
على كل شيء أمور الدين التي هي الأصل وبها النجاة وأنت تعلم ان مصر
واقليمها ما هي قليلة وهي خالية من أمور الشرع وما تدخر الدموع الأ
للشدائد وأنا ما كنت ولا اشتهي مفارقتك والآن فقد تعين عليك وعلي أيضاً
أن ننظر إلى مصالحها وما لنا أحد اليوم لها الا أنت ولا أقدر اولى امورها ولا
اقلدها الا لك حتى تبرأ ذمتي عند الله فيجب عليك وفقك الله ان تشمر عن
ساق الاجتهاد وتتولى قضاءها وتعمل ما تعلم انه يقربك إلى الله وقد برئت
ذمتي وأنت تجاوب الله فاذا كنت أنت هناك وولدك أبوالمعالى وفقه الله فيطيب
قلبي وتبرأ ذمتي وقد كتبت هذا بخطي حتى لا يبقى علي حجة تصل انت
وولدك عندي حتى اسيركم إلى مصر والسلام . بموافقة صاحبي واتفاق منه
صلاح الدين وفقه الله فأنا منه شاكر كثير كثير جزاه الله خيرا وابقاه ففي
بقاء الصالحين والاخيار صلاح عظيم ومنفعة لأهل الإسلام الله تعالى يكثر
من الأخبار واعوان الخير وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليماً»^(١).

(١) أبو شامة : عن : كتاب الروضتين في اخبار الدولتين ١ / ١٧٤ .

ضميمة رقم «٣»

ولما توفي القاضي شرف الدين عبدالله بن أبي عصرون عميد اسرة آل عصرون وبلغ الخبر إلى القاضي الفاضل بمصر كتب رسالة بهذه المناسبة يغري بشرف الدين ويرد على الرسالة التي وردته بالخبر من الشام .

«وصل كتاب الذات الكريمة جمع الله شملها وسر بها أهلها ويسر إلى الخيرات سبلها وجعل في ابتغاء رضوانه قولها وفعلها . وفيه زيادة هي نقص الإسلام وثلم في البرية يتجاوز رتبة الانثلام إلى الانهدام وذلك ما قضاه الله تعالى وقدره من وفاة الإمام شرف الدين بن أبي عصرون رحمه الله تعالى . وما حصل بموته من نقص الأرض من أطرافها ومن مساءة اهل الملة ومسرة أهل خلافها فلقد كان علماً للعلم منصوباً وبقية من بقايا السلف الصالح محسوباً .

والعلم بالشام زرعه وكل من انتفع فعليه كان وإليه ينسب نفعه رضي الله عنه وأرضاه ونضح بباء الرحمة مثواه . وما مات من أبقى تلك التصانيف التي هي المعنى المغني بل ما مات من ولده المحيي فإنه والله لأثاره ولعلمه لمحيي والحضرة تنوب عني في تغريته والقيام بحق تسليته وقد ساءتني الغيبة عن مشهده وتغيير القيام وراء سريره والتوسل إلى الله في ساعة مقدمه ولقد علم الله اغتلامي لفقد حضرته واستيحاشي لخلو الدنيا من بركته واهتمامي بما عدت من النصيب الموفور (كان) من أدعيته . وما مات بحمد الله حتى احرز غيبته باولاد كرام بررة وانشأ طلبة للعلم نقله وللمدارس عمره وحتى بنى لله المدارس والمساجد واحيا نهاره وليله بين راعع وساجد فهو حي لمجده وانما نحن الموتى بفقده وتعذر عليه أن ينتقل بقايا الخبر واعقاب السلف وان نفارق من ليس لنا منه لولا خلفه خلق» .

= ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ / ٥٥ - ٥٦ .

ضميمة رقم « ٤ »

كتاب البشارة التي سار بها أبوالمعالى المطهر بن عبد الله بن أبي عصرون إلى بغداد بمناسبة إحياء الخطبة العباسية في القاهرة وسائر أنحاء مصر عام ٥٦٧هـ، بعد الغاء الخلافة الفاطمية وهو على لسان نور الدين إلى بغداد ومنه :

«واصدرنا هذه المكاتبه إلى جميع البلاد الإسلامية عامة بما فتح الله على ايدينا رتاجة ووضح لنا منهاجه وهو ما اعتمدناه من اقامة الدعوة الهادية العباسية بجميع المدن والبلاد والأقطار والامصار المصرية والاسكندرية ومصر والقاهرة وسائر الأطراف الدانية والقاصية والبادية والحاضرة وانتهت إلى القريب والبعيد وإلى قوص وأسوان بأقصى الصعيد وهذا شرف لزماننا هذا وأهله نفتخر به على الأزمنة التي مضت من قبله . وما برحت هممنا الى مصر مصروفة وعلى افتتاحها موقوفة وعزائمننا في اقامة الدعوة الهادية بها ماضية والأقدار في الأزل بقضاء آرائنا وبتنجز مواعدنا قاضية حتى ظفرنا بها بعد بأس الملوك منها وقدرنا عليها وقد عجزوا عنها . وطالما مرت عليها الحقب الخوالي وآبت دونها الأيام والليالي وبقيت مائتين وثمانين سنة ممنوة بدعوة المبطلين مملوة بحرب الشياطين سابغة ظلالم للضلال مقفرة المحل الا من المحال مفتقرة إلى نصره من الله بملكها ونظرة ستدركها رافعة يدها في اشكائها متظلمة إليه ليكفل بإعدادها على أعدائها حتى أذن الله لعتمتها بالانفراج ولعلتها بالعلاج وسبب قصد الفرنج لها وتوجههم اليها طمعا في الاستيلاء عليها واجتمع داء ان الكفر والبدعة وكلاهما شديد الروعة فملكنا الله تلك البلاد ومكّن لنا في الأرض وقدرنا على ما كنا نؤمله في ازالة الاحاد والرفض من اقامة الفرض وتقدمنا إلى من استنباه ان يستفتح باب السعادة ويستنجح باب ما لنا من الارادة ويقيم الدعوة الهادية العباسية هناك ويورد الأدياء

ودعاة الاحاد وبها المهالك» .

وهو كتاب طويل .

- أبوشامة : كتاب الروضتين في اخبار الدولتين ج-١/١٩٨ .

- ابن واصل : مفرج الكروب في اخبار بني أيوب ٢/٤٧٢ .

ضميمة رقم «٥»

جزء من كتاب كتبه صلاح الدين إلى القاضي الفاضل بمصر يستشيريه بجواز قضاء الأعمى بعد أن أصيب شرف الدين عبدالله بن أبي عصرون بالعمى وتعصب عليه الفقهاء فاضطر هو ان يقف ضدهم والى جزءاً في جواز قضاء الأعمى فاحترار صلاح الدين وكتب إلى الفاضل ليساعده في حل هذا الاشكال، فرد عليه الفاضل واليك رسالة صلاح الدين للقاضي الفاضل الرسالة:

«ان ابن أبي عصرون يقول: ان قضاء الأعمى جائز وان الفقهاء قالوا: انه غير جائز فتجتمع بالشيخ أبي طاهر بن عوف الاسكندراني وتسأله عما ورد من الاحاديث في قضاء الأعمى، هل يجوز أم لا؟».

- ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ / ٥٤ .

- الصفدي : نكت الهميان ص ١٨٥ .

ضميمة رقم «٦»

رد القاضي الفاضل على كتاب صلاح الدين الأيوبي الذي ارسله إليه
يستشيريه في قضية «هل يجوز قضاء الأعمى ام لا؟». والرد موجه إلى صلاح
الدين في الشام . واليك فصلاً منه :

«وحدث قاضي دمشق لا يعجل في أمره ولا يستبدل به الا بعد ظهور
الخيرة فيمن تقدمه فالمنصب كبير وجمع شروط الاختيار عسير وايلام قلب
رجل قد شارف منتهى عمره مع كونه لم يظهر منه ما يذم من أثره مما لا يحتاج
إليه» .

- البنداري : سنا البرق الشامي تحقيق ششن ص ٢٧٤ .

- البنداري : تحقيق فتحية النبراي ص ١٤٠ .

ضميمة رقم «٧»

فصل من كتاب يرد به القاضي الفاضل على كتاب صلاح الدين الذي ارسله يستشير به هل يجوز قضاء الأعمى أم لا؟ وقدمنا فصلاً في ضميمة رقم ٦ والآن نقدم فصلاً آخر من كتاب آخر فاضلي لصلاح الدين بنفس الخصوص. ومنه:

«أما ما اورده المولى دفعة أولى وثانية في معنى الحكم بدمشق فالمولى متوقف في مقام التوقف متردد في مكان التردد، ولن يخلو الأمر من قسمين: والله يختار للمولى خير الأقسام:

ابقاء الأمر باسم الوالد بحيث يبقى رأيه ومشاورته وفتياه ويتولى النيابة ولداه. ويشترط عليهما المجازاة لأولى زلة وترك الاقالة لأقل عشرة فطالما يبعث حب المنافسة الراجحة على اكتساب الاخلاق الصالحة. واما ان يفوض الأمر إلى الإمام قطب الدين فهو يقيه المشايخ وصدر الأصحاب. ولا يجوز ان يتقدم عليه في بلد الأ من هو ارفع طبقة في العلم منه».

-
- البنداري: سنا البرق تحقيق ششن ص ٢٩٧ - ٢٩٨.
 - البنداري: سنا البرق تحقيق فتحية النبراي ص ١٥١.
 - ابن واصل: مفرج الكروب، ٢/٦٧ - ٦٨. وفيه ان يتولى النيابة ولداه لا ولداه وبدأ من عند لن يخلو الأمر...

ضميمة رقم «٨»

كتاب كتبه صلاح الدين وهو في مصر يعتب فيه على الشيخ شرف الدين عبدالله بن أبي عصرون لسكوته عن معاهدة صلح امراء دمشق مع الصليبيين الغزاة . عام ٥٧٠هـ بعد وفاة القاضي الفاضل نور الدين محمود زنكي . والكتاب على لسان صلاح الدين بانشاء . ويقول الأصفهاني :

«ولما بلغ ذلك صلاح الدين فأنكره ولم يعجبه (صلح امراء دمشق مع الصليبيين) وكتب إلى جماعة الأعيان كتباً دالة على التويخ الملام ومن جملتها كتاب بالمثال الفاضلي إلى الشيخ شرف الدين عبدالله بن أبي عصرون يخبره فيه انه لما اتاه كتاب الملك الصالح إسماعيل بقصد الفرنج تجهز وخرج وسار اربع مراحل ثم جاءه الخبر بالهدنة المؤذنة بذل الإسلام من دفع القطيعة واطلاق الاساري وسيدنا الشيخ اولى من اطلق لسانه الذي تغمد له السيوف وتجرد . وقام في سبيل الله قيام من يقطع عادية من تعدى وتمرد .

وفي آخره جاء : وكتب من المنزل بفاقوس والفجر قد هم ان يشق ثوب الصباح لولا أن الثريا تعرضت تعرّض اثناء الوشاح . وهذه الليلة سافرة عن نهار يوم الجمعة ١٢ ذي الحجة عام ٥٧٠هـ بلغه الله فيه أمله وقبل عمله بالغاً اسنى المراد وأفضله» .

ويلاحظ تلخيص الأصفهاني للكتاب الفاضلي لشرف الدين عبدالله بن أبي عصرون في الشام .

- أبوشامة : كتاب الروضتين ١ / ٢٣١ . (نقلًا عن الأصفهاني) .

ضميمة رقم «٩»

جملة من الأشعار التي هجا بها ابن عنين الشاعر الهجاء اللاذع اللسان
شرف الدين عبدالله بن أبي عصرون وبنيه :

وما هجوت ابن عصرون اروم له فضلاً ولا نلت من فخر ولا شرف
لكن أجرب فيه خاطري عبثاً كما تجرب بيض الهند في الجيف

وقال يهجوهُ أيضاً من قصيدة أخرى :

لما تشكى ابن عصرون الى حمي
وقال داء عضال قد رُميت به
طعنته بقوي المتن معتدل
فقال لما بدا رمحي يجوب فلا
لله درك شكرا للضيعة بي
وقررت بطنه فانحاز ثم رمى
وقام ينشد عجباً غير مكترث
الطاعن الطعنة النجلاء جائشة
فقمتم عنه وأذيالي على كتفي
وانشدت ودموع العين ساجمة
يا نعمة الله حلي في منازلنا
فلم أزل عنده جذلان في دعة
حتى انشت صعدي عنه وبان له
أضحى يغني وأيدي في يديه لقي
يا عمر ما وقفة في رسم منزلة

في سفله حار فيه كل يطار
أعيا وقصر عنه كل مسبار
صدق الأنابيب كالخطي خطار
اعفاجه مسنداً كالمدلج الساري
من قابس شيط الوجعاء بالنار
بسلة خضبت بالدرس أطماري
لما عراني ولما ينخش من عار
ترد طاعنها عنها بتيار
فأشرفت عرسه من شرفة الدار
في وجنتيها سجوم العارض الساري
وجاورينا فدتك النفس من جار
ممتعاً من أياديه بأوطار
مني الوني ورأى آثار إقصاري
كأنما عل من صهباء خمار
آثار شوقك فيها نحو آثار

- ديوان ابن عنين ص ١٩١ - ١٩٣ .

وقال ابن عنين يشنع على القاضي شرف الدين وقد شك الناس في موعد
عيد الأضحى فقال فيه شعرا منه :

لا غرو ان ضاعت الأعياد بينكم رفقا كأي بكم قد ضاعت الجمعُ
فليعجب الناس من قوم يقودهم الى الضلالة أعمى وهو مُتَّبِعُ
قد كذبوا ما رأوه وهو مُتَّضِح وصدَّقوا ما رواه وهو ممتنعُ

- ديوان ابن عنين ص ١٩٣ .

وقال ابن عنين بهجو محيي الدين ابن شرف الدين عبدالله بن أبي
عصرون وقد خرج إلى الغزوة مع صلاح الدين والهجماء بشكل خطاب موجه
إلى صلاح الدين:

صلاح الدين يا خير البرايا ومن قد عمَّ بالفضل الرعايا
سمعت بأن محيي الدين يغشى الوغي والحرب ضاربة المنايا
فلا تشهد بصفعان قتالاً فقوس الندف لا تصمي الرمايا

وقال ابن عنين يهجو القاضي الحرساني وأولاده وهو نائب شرف الدين
عبدالله بن أبي عصرون:

تبا لحكمك لا حُرستا هل أنت الا من حُرستا
بلد تجمع من حرٍ وإستٍ مضار اذن حُرستا
وقال يهجو ابني الحرساني وهما صائن الدين وعلاء الدين:
ابنا الحرساني في لقبيهما ضد الذي نعتابه بين الملا
فمهلك الاسفار يدعى صائناً والسفلة السفلاء يدعى العلا

ضميمة رقم «١٠»

قال ابن الدهان عبدالله بن اسعد الشاعر الموصلِي الحمصي المتوفى عام ٥٨١هـ يمدح شرف الدين عبدالله بن أبي عسرون .

فلما وصلها يبدو فتبلى بلا بلى
نحيلة جفن العين من غير علة
ارى سودها أمضى وافتك في الحشا
ولم أنسها يوم النوى اذ تحجبت
ففاضت دموع العين حتى رأيتني
فما اسبلت إذا عرضت من ستورها
ونفس إذا هبت جنوب تنفست
فبالشرف الأعلى هواها وشكرها
متى قصدت في طرقتها دون عزة
وان طمعت من غيره في نواله
ولا لي صبرٌ منجدٌ فاخونها
كذاك سيوف الهند تبلى جفونها
فما بال أنقاها بياضاً ثمينها
وقد غفل الواشي وغابت عيونها
تلقتُ نحو الدار لا أستبينها
بأمنع مما أرسلتها جفونها
تحن اشتياقاً لو شفاها حينها
ندى شرف الدين بن عسرون دينها
فلا انفرجت عن سهل أمر حزونها
فلا صدقتُ فيما رجته ظنونها

وقال ابن الدهان يرثي شهاب الدين أبي المعالي ابن أبي عسرون واليك مقتطفات مما قاله :

ياأبي التأسى انهاء الاسى الجلدا
أذكى بقلبي ناراً لا خمود لها
فالعين بعدك عينٌ والفؤاد لظى
الدهر وهنا كان أصلحه
من للفتاوي اذ أعيت غوامضها
من للخصوم اذا أبدت شقاشقها
ليت بلغت المدى المحتوم في أجل

فان نعى رواه للغراء ردا
قول النعاة شهاب الدين قد خدا
نارٌ فلا رقات دمعاً ولا بردا
اذ كنت تصلحُ منه كلما فسدا
تحلُ مشكلها المستصعبُ العُقدا
ومال جامعها في غيه لدا
فما لوجدني وحزني ما حيت مدا

- ابن الدهان : ديوانه ص ١٠٧ - ١٠٨ .

ولم يَنَلِكْ عِزَاءً فِي السُّورِي كَرَمًا
ان الرزِيَّةُ فَضْلٌ لست مُحْصِيَةٌ
تعجبُ النَّاسِ من حِزْني فقلتُ لَهُم
حَرْقًا يُخَالِ عِيًّا من تَكْرَمِهِ
قد كنتُ أَقلِقُ من بين أَقولِ غدا
لمن ابقي دموعي بعد فُرْقَتِهِ
لم تُبقِ لي بعده الأَيامِ مَنْفَسَةً
لهفي على طيبِ عيشٍ قد نَعَمْتُ بِهِ
مهذبُ الدينِ اما قائلُ رَشْدَا
لا يَبْعُدُنْ كَرَمٌ فِي التُّرْبِ غِيَّهُ
أبا المعالي واحزان...
وما للمعالي نكالي منك موثمة
ويا سجايا على أهلِ التقي هطلا
ويل لدافنه وارى تقي وندى
ويل له اذ يواريه... ذا
يلام في الشرف المذموم فاعله
يلقاك يسأل أن يعطى فان قبلت
وان بكاه الأعادي راحمين ضحى
اما كفى الأرض ما ضمت فقد كفت

ان الورى واردوا الحوض الذي وردا
ليس الرزِيَّةُ ان لا تُحْصَى العُدا
ما مثل رزئي حِزْني كائن ابدا
ومات لا سَبَدًا أبقي ولا لبدا
يفنى فكيف بيدين لا أقول غدا
والدهر لم يبق لي من بعده جلدا
فما أبالي أغاب الخلق أم شهدا
من مربعِ ناضرٍ في ظله نَفْدا
يهدي الأنام واما فاعل سددا
ريب المنون ولا جود وان بَعْدَا
سُلبت منه وأعطي الصبر والجلدا
اذ كنت والدها والخذن والولدا
ويا شهابا لشيطان الخنا رسدا
... ومسدا الى دين السخاء يدا
شهادة فيواري الوجد والكمدا
فكيف من لا قضى حقا وان جهدا
منه العطايا التي ما مثلها حمدا
لما ثوى فلکم أبكاهم حسدا
تقى واطهر خلقي فوقها جسدا

- ابن الدهان الحمصي : ديوانه ص ١٣٨ - ١٤١ .

ضميمة رقم « ١١ »

قال فتیان الشاغوري (٥٣٠ - ٦١٥هـ) يهجو بني عسرون:

على بيت عسرون العفاء فما لهم
اذا ركب القوم البغال او ابتدوا
بغالاً ترى اذناها كلحاهم
وما لهم ودٌ بلى ان كلهم
وقال يمدح القاضي نجم الدين
أبي البركات بن أبي عسرون قاضي
حماة:

رموا الجمار وفي فؤادي منهم
لما أتوا عرفات اشتملوا على
وعلى الصفا لم يصف ودهم ولي
بيني وبين القوم نجم الدين
بحرٌ ولكن بالمكارم منعٌ
عزماته شهب ثواقب في العلا
جاش المديح فلم أجد أهلاً له
عدم النظير له ولو وجد الفتى
لئن اهتدى بالنجم أقوام فقد
بغداد حاسدة حماة به ودجلتها لعاصيها، تطيع وتخدم
وهو ابن حبر ليس ينكر فضله
ولأنت نجم الدين سعدٌ ناشرٌ
لك يا شبيهه أبيه همته ومن
لك همة عسرونية

أفديهم جمر الغضا يتضرم
انكارنا سلموا فهلاً سلّموا
قلب هناك متيه ومتيمٌ
أعمل من تصدر بالعلوم وأعلمُ
حبر لديه كل حبر مفحمٌ
منها شياطين الأعداي تُرجمُ
أحداً سواه فلم تلمني اللومُ
في دهرنا ما كان يوجد مُقدمُ
أمست بنجم الدين تهدي الأنجم
وعلاه في الإسلام يوماً مسلمٌ
فيه أبا سعد وفيه يُترجمُ
يشبه أباه فانه لا يظلمُ
فالشهب تحتها تتحممُ

- ديوان فتیان الشاغوري . تحقيق احمد الجندي ، مجمع اللغة العربية بدمشق

المطبعة الهاشمية ١٣٨٧ / ١٩٦٧م . الصفحات : ٧١ ، ٤٥٢ وما يليها

للشافعي بكم فخار بعده
ولإبي البركات نسج حاملاً
أنواه مشهورة لا تكتُم
وفسيد علم الخير من لا يعلم

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ابن الأثير (عز الدين علي بن أبي الكرم محمد الجزري) ت: ٦٣٠هـ.
- (١) «الكامل في التاريخ» ١٣ جزء. دار صادر. دار بيروت. بيروت.
- ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م.
- (٢) «التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية في الموصل» تحقيق عبدالقادر طليحات ملتزم الطبع والنشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد.
- ١٩٦٣ م.
- (٣) «اللباب في تهذيب الأنساب» ٣ أجزاء. طبعة دار صادر. بيروت
- الاسنوي (جمال الدين عبدالرحيم) ت: ٧٧٢هـ.
- (٤) «طبقات الشافعية» جزءان. تحقيق عبدالله الجبوري. رئاسة ديوان الاوقاف. بغداد ط/١. مطبعة الارشاد. العراق ١٣٩٠/١٣٩١ -
- ١٩٧٠ - ١٩٧١ م.
- الأصفهاني (عماد الدين محمد بن محمد بن حامد) ت: ٥٩٧هـ.
- (٥) «خريدة القصر وجريدة العصر» قسم شعراء الشام ج-٢. تحقيق شكري فيصل المطبعة الهاشمية، بدمشق. سوريا ١٣٧٨هـ/١٩٥٩ م.
- (٦) «الفتح القسي في الفتح القدسي» تحقيق محمود صبح. الدار القومية للطباعة القاهرة. ١٩٦٥ م.
- بدران (عبدالقادر) ت:
- (٧) «منادمة الاطلاع ومسامرة الخيال» المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.
- اشراف محمد زهير الشاويش. دمشق.
- البغدادي (اسماعيل باشا).

(٨) «هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» طبع وكالة المعارف الجليلية استنبول ١٩٥١م . اعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثني بغداد .
البنداري (قوام الدين أبو الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني)
ت : ٦٤٢هـ .

(٩) «سنا البرق الشامي» قسم «١» تحقيق رمضان ششن . دار الكتاب الجديد طبعة اولى . بيروت . ١٩٧١م .

(١٠) «سنا البرق الشامي» تحقيق فتحية النراوي . مكتبة الخانجي . مصر
١٩٧٩م .

ابن تغري بردي (أبوالمحاسن جمال الدين بن تغري بردي الأتابكي)
ت : ٨٧٤هـ .

(١١) «النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة» ١٦ جزء مطبوع . الأجزاء ١٢
الاولى مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . ١٩٦٣م . والاربعة
اجزاء الأخيرة تحقيق فهم شلتوت وإبراهيم طرخان ومصطفى زيادة
وآخرون القاهرة . الهيئة المصرية العامة ١٩٧٠ / ١٣٩٠ - ١٣٩٢هـ .
(١٢) «الدليل الشافي على المنهل الصافي» . تحقيق فهم شلتوت . جزءان
مكتبة الخانجي بمصر . نشر جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض
١٩٨٣م .

ابن جبير (أبوالحسين محمد بن احمد بن جبير الكناني الأندلسي
الشاطبي) ت : ٦١٤هـ .

(١٣) «رحلة ابن جبير» دار صادر . دار بيروت . بيروت ١٣٨٤ / ١٩٦٤م .

ابن الجوزي (أبوالفرج عبدالرحمن) ت : ٥٩٧هـ .

(١٤) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» طبعه / ١ . المطبعة العثمانية بحيدر

آباد الدكن ٦ أجزاء . الهند ١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ .

الحسيني (هداية الله أبو بكر) ت : ١٠١٤هـ .

(١٥) «طبقات الشافعية» طبع على نفقة نعمان الأعظمي الكتبي . صاحب المكتبة العربية . بغداد . وهو بذيل طبقات الفقهاء للشيرازي المتوفى عام ٤٧٦هـ العراق ١٣٥٦هـ .

الحنبلي (أحمد بن إبراهيم) ت : ٨٧٦هـ .

(١٦) «شفاء القلوب في مناقب بني أيوب» تحقيق ناظم رشيد . وزارة الثقافة . دار الحرية للطباعة . بغداد ١٩٧٨ م .

الحنبلي (مجير الدين أبو اليمين قاضي القضاة) ت : ٩٢٧ أو ٩٢٨هـ

(١٧) «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» جزءان . دار الجيل . مكتبة المحتسب عمان - الاردن . ١٩٧٣ م .

ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت : ٦٨١هـ .

(١٨) «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» ٨ أجزاء . تحقيق احسان عباس دار صادر . بيروت ١٩٦٨-١٩٧٢ م .

(١٩) «طبعة أخرى» . دار الثقافة ٦ أجزاء . بيروت لبنان ١٩٧١ م .

ابن الدمياطي (أحمد بن اييك بن عبدالله الحسيني) ت : ٧٤٩هـ .

(٢٠) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لمحِب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى ٦٤٣هـ» انتقاء كاتبه ابن الدمياطي تحقيق قيصر أبو فرح دي فل برنستن . مطبعة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن . الهند . ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م .

ابن الدهان (أبو الفرج مهذب الدين عبدالله بن اسعد الموصلِي الشافعي الحمصي) ت : ٥٨١هـ .

(٢١) «ديوان ابن الدهان الحمصي» تحقيق واعداد التكملة لعبدالله الجبوري مساعدة وزارة التربية . مطبعة المعارف بغداد . ط ١ / العراق ١٣٨٨ / ١٩٦٨ م الذهبي (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي) ت : ٧٤٨هـ .

(٢٢) «العبر في خبر من غير» ٥ أجزاء طباعة الكويت. مطبعة الحكومة.
الجزءان الأول والرابع تحقيق صلاح الدين المنجد ١٩٦٠ - ١٩٦٣ م.
والثاني والثالث تحقيق فؤاد سيد. ١٩٦٠ - ١٩٦١. والخامس بعد ذلك.

(٢٣) دول الإسلام» جزءان تحقيق فهيم شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م.

(٢٤) «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» جزءان المجمع العلمي
العراقي تحقيق مصطفى جواد. مطبعة المعارف. بغداد.
١٣٧١/١٩٥١ م.

(٢٥) «معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار» تحقيق محمد سيد جاد
الحق ط/١. دار الكتب الحديثة. مطبعة دار التأليف. القاهرة
١٩٦٩ م.

(٢٦) «ذبول العبر» تحقيق محمد رشاد. مراجعة صلاح الدين المنجد.
عبدالستار أحمد فراج. مطبعة حكومة الكويت. الكويت ١٩٧٠ م.

(٢٧) «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام» مجلد ١٨. تحقيق وتعليق
بشار عواد معروف ط/١. مطبعة عيسى البابي. القاهرة ١٩٧٧ م.
سبط ابن الجوزي (شمس الدين أبوالمظفر بن قزا وغلي التركي) ت:
٦٥٤ هـ.

(٢٨) «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان» ج/٨. دائرة المطبوعات العثمانية
بحيدر اباد الدكن. ط/١. ومصوره عنها في مكتبة المثنى ببغداد.
١٩٥٢/١٩٥١ م.

السبكي (عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي): ت: ٧٧١ هـ.
(٢٩) «طبقات الشافعية الكبرى» تحقيق عبدالفتاح الحلو. والطناحي.
ط/١. مطبعة عيسى البابي الحلبي. ٨ أجزاء مختلفة التواريخ آخرها

الجزء الثامن ١٩٧١ م.

السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر) ت: ٩١١ هـ.
(٣٠) «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» ط/١. تحقيق محمد أبي
الفضل إبراهيم. مطبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٨٤/١٩٦٤ م.
- ١٩٦٥ م.

(٣١) «حسن المحاضرة» جزءان. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. دار
احياء الكتب عيسى البابي الحلبي. القاهرة. ١٣٨٧/١٩٦٧ م.
الشاغوري (فتيان). ت: ٦١٥ هـ.

(٣٢) «ديوان فتیان» تحقيق أحمد الجندي. مجمع اللغة العربية. المطبعة
الهاشمية دمشق ١٣٨٧/١٩٦٧ م.

أبوشامة (شهاب الدين أبو محمد عبدالرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم
المقدسي الشافعي) ت: ٦٦٥ هـ.

(٣٣) «كتاب الروضتين في تاريخ الروضتين النورية والصلاحية» جزءان في
مجلد واحد دار الجليل. بيروت. لبنان.

(٣٤) «تراجم رجال القرنين السادس والسابع» نشر ومراجعة عزة العطار
الحسيني تصحيح محمد. زاهد بن الحسن الكوثري. طبعة
١٣٦٦/١٩٤٧ م.

ابن شداد (عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم) ٦٨٤ هـ.

(٣٥) «الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة».

قسم الشام، تاريخ مدينة دمشق نشر وتحقيق سامي الدهان المعهد
الفرنسي. دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦ م القسم الأول من الجزء الأول. طبع
المعهد الفرنسي. المطبعة الكاثوليكية. تحقيق دومنيك سورديل دمشق
١٩٥٣ م.

قسم لبنان والاردن وفلسطين نشر وتحقيق سامي الدهان

١٣٨٢/١٩٦٢ م.

قسم الجزيرة ويحمل الجزء الثالث وهو في قسمين تحقيق يحيى عبارة .
وزارة الثقافة دمشق . مطبعة وزارة الثقافة . سلسلة احياء التراث «٤٩»
١٩٧٨ ، ١٩٨٠ م ابن الشعار (أبوالبركات كمال الدين المبارك بن أبي
بكر بن حمدان) ت : ٦٥٤ هـ .

(٣٦) «عقود الجمان في شعراء أهل الزمان» ميكروفيلم بجامعة الكويت ٨
أجزاء . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ تحمل الارقام ١٢٤٣ ،
١٢٤٤ - ١٢٥٠ .

الصفدي (صلاح الدين خليل بن ايبك) ت : ٧٦٤ هـ .

(٣٧) «الوافي بالوفيات» ٩ أجزاء . مطبوعة والباقي مخطوط .
الأول والثاني والثالث والرابع . اعتناء هيلموت رينور . نشر دار النشر
فرانز شتاينر فسادن . انتشارات جيهان طهران . ايران
١٣٨١/١٩٦١ م .

الخامس والسادس ، اعتناء س . ديدرنيغ . دار صادر . بمساعدة
المعهد الألماني للابحاث الشرقية بيروت . ١٩٧٠ - ١٩٧١ م .
الجزء السابع . اعتناء احسان عباس . دارالنشر فرانزشتاينر . فسادن .
دار صادر . مساعدة المعهد الألماني للابحاث الشرقية . بيروت
١٩٦٩/١٣٨٩ هـ .

الجزء التاسع . اعتناء يوسف دان . اس . سلسلة النشرات الإسلامية
اسسها هيلموت رينر .

(٣٨) «نكت الهميان في نكت العميان» المطبعة الجمالية . نشر احمد زكي بك .

مصر ١٩١١ م الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود هاشم) ت :
(٣٩) «اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» ط / ١ . ٤ أجزاء . المطبعة
العلمية حلب . سوريا . ١٣٤٣-١٣٤٤ ، ١٩٢٣-١٩٢٤ م .

ابن طولون الصالحى (شمس الدين محمد بن علي بن احمد بن طولون)
ت: ٩٥٣هـ.

(٤٠) «قضاة دمشق» من الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام. تحقيق
صلاح الدين المنجد. المجمع العلمي العربي. دمشق سوريا
١٩٥٦م.

(٤١) «مفاكهة الخلان في حوادث الزمان في تاريخ مصر والشام» قسمان.
وزارة الثقافة والارشاد القومي. المؤسسة المصرية العامة للتأليف
والترجمة والنشر تحقيق محمد مصطفى القاهرة. مصر.
١٩٦٤/١٣٨٤م.

العبدري (عبدالله محمد بن محمد العبدري الحيمي) ت:
(٤٢) «رحلة العبدري» الرحلة المغربية تحقيق محمد الفاسي. وزارة الدولة
المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي. الرباط. المغرب ١٩٦٨م.
العدوي (محمود) ت: ١٠٣٢هـ.

(٤٣) «كتاب الزيارات بدمشق» تحقيق صلاح الدين المنجد. مطبوعات
المجمع العلمي العربي بدمشق. دمشق. سوريا ١٩٥٦م.
ابن العديم (كمال الدين عمر بن احمد) ت: ٦٦٠هـ.

(٤٤) «زبدة الحلب من تاريخ حلب» ٣ أجزاء تحقيق سامي الدهان المعهد
الفرنسي بدمشق. دمشق. سوريا. ١٩٥١ - ١٩٥٤م ، ١٩٧٠ -
١٩٧٣م.

العسقلاني (ابن حجر العسقلاني) ت: ٨٥٢هـ.
(٤٥) «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» طبعة دار الجيل. لبنان ابن العماد
الحنبلي (عبدالحى) ت: ١٠٨٩هـ.

(٤٦) «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» مكتبة المقدسي «٤» أجزاء.
القاهرة ١٣٥٠-١٣٥١هـ. وطبعات أخرى غيرها أشير إليها في

الحواشي.

ابن عنين (شرف الدين أبوالمحاسن محمد بن نصر بن الحسين بن علي ابن محمد بن غالب) ت: ٦٣٠هـ.

(٤٧) «ديوان ابن عنين» تحقيق جميل مردم بك ط/٢.

العيني (بدر الدين محمود) ت: ٨٥٤هـ.

(٤٨) «عقد الجمان بتاريخ عرب الزمان» ٣ أجزاء بالميكروفيلم بجامعة الكويت والاجزاء هي: ١١، ١٢، ١٣، تحمل الارقام (٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢).

الغزي (نجم الدين محمد بن محمد بن محمد أبوالمكارم) ت: ١٠٦١هـ.

(٤٩) «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» تحقيق جبرائيل سليمان جبور.

دار الآفاق الجديدة. ط/٢. ٣ أجزاء. بيروت. لبنان ١٩٧٩م.

الغساني (الملك الأشرف أبوالعباس اسماعيل بن عباس) ت: ٨٠٣هـ.

(٥٠) «العسجد المسبوك والجوهر المحكوك» تحقيق شاكرا محمود عبدالمنعم.

دار التراث. دار البيان بيروت وبغداد. ١٩٧٥/١٣٩٥هـ.

أبوالفداء (عماد الدين اسماعيل بن نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن عمر بن شاهنشاه) صاحب حماة ت: ٧٣٢هـ.

(٥١) «المختصر في أخبار البشر» دار المعرفة للطباعة والنشر. ٤ أجزاء.

بيروت. لبنان ابن الفوطي (أبو الفضل كمال الدين عبدالرزاق

البغدادى) ت: ٧٢٣هـ.

(٥٢) «الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة» منسوب لابن

الفوطي المكتبة العربية. مطبعة الفرات. بغداد تعليق وتصحيح

مصطفى جواد العراق. ١٣٥١هـ.

(٥٣) «تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب» ج/٤ ق/١ تحقيق

مصطفى جواد. وزارة الثقافة. المطبعة الهاشمية. دمشق
١٩٦٢/١٣٨٢ م.

ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي) ت: ١٠٢٥ هـ.

(٥٤) «درة الحجال أو ذيل وفيات الأعيان».

تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. عدة اجزاء المكتبة العتيقة. دار التراث. مطبعة الحضارة عدة أجزاء. ط/١. ١٣٩٠/١٣٩٣ - ١٩٧٠ - ١٩٧٤ م ابن قاضي شهبه (بدر الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن الوهاب بن فقيه الشام التقي الاسدي الدمشقي الشافعي) ت: ٨٧٤ هـ.

(٥٥) «الكواكب الدرية في السيرة النورية» تاريخ السلطان محمود نور الدين زنكي تحقيق محمود زايد. دار الكتاب الجديد ط/١ بيروت ١٩٧١ م.

الففطي (جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف) ت: ٦٤٦ هـ.

(٥٦) «انباء الرواة على انباء النحاة» ٤ أجزاء. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب المصرية. نشر دار الكتب المصرية.

١٣٦٩، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م.

الكتبي (محمد بن احمد، ويعرف أيضاً بابن شاكر) ت: ٧٦٤ هـ.

(٥٧) «عيون التواريخ» ج/١٢ تحقيق فيصل السامر ونبيله داود وزارة

الاعلام العراقية سلسلة كتب التراث رقم «٤٧» بغداد. ١٩٧٠ م.

(٥٨) «عيون التواريخ» ح/١٢ تحقيق فيصل السامر ونبيله داود. دار

الرشيد للنشر الدار الوطنية للتوزيع. وزارة الإعلام العراقية.

(٥٩) «فوات الوفيات» تحقيق احسان عباس. دار الثقافة. بيروت لبنان.

ابن كثير (أبو الفداء اسماعيل) ت: ٧٧٤ هـ.

(٦٠) «البداية والنهاية» ١٣ جزء طبعة دار المعارف ط/٢ وطبعات أخرى

بنفس صفحاتها واظنها مصورة عنها. ط/١. ١٩٦٦. ط/٢. ١٩٧٧م ط/٣. ١٩٧٨م.

ابن المستوفى (شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الأربلي) ت: ٦٣٧هـ.

(٦١) «تاريخ اربل أو: نباهة البلد الخامل بمن ورده من الامائل» تحقيق سامي السيد خماس الصغار. دراسة وتحقيق في مجلدين. وزارة الثقافة والاعلام سلسلة التراث «٩٩» بغداد. ١٩٨٠م.

المقريزي (أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي) ت: ٨٤٥هـ.

(٦٢) «السلوك لمعرفة دول الملوك» تحقيق محمد مصطفى زيادة ج/٢١ جزء ٢/ مطبعة دار الكتب المصرية. لجنة التأليف والترجمة والنشر ٤ أجزاء. الأول والثاني ١٩٣٤م ١٩٧٠. ط/ أوط/٢. ج/٣، ج/٤. اشترك في تحقيقها سعيد عاشور.

المنذري (عبد العظيم زكي الدين أبو محمد عبد القوي) ت: ٦٥٦هـ.

(٦٣) «التكملة لوفيات النقلة» ٦ مجلدات. تحقيق بشار عواد معروف. مطبعة الاداب النجف - العراق ١٣٨٨/١٩٦٨ - ١٣٩١، ١٩٧١م.

النعمي (عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي) ت: ٩٢٧هـ.

(٦٤) «الدارس في تاريخ المدارس» تحقيق ونشر جعفر الحسيني. حقوق الطبع للمجمع العلمي العربي بدمشق. مطبعة الترقى جزءان ١٩٤٨ - ١٩٥١م.

ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم بن واصل) ت: ٦٩٧هـ.

(٦٥) «مفرج الكروب في أخبار بني أيوب» ٣ أجزاء. تحقيق جمال الدين الشيال القاهرة ١٩٥٣، ١٩٥٧، ١٩٦٠. الرابع والخامس تحقيق سعيد عاشور وحسين محمد ربيع. دار الكتب المصرية، القاهرة. ١٩٧٢م.

ابن الوردى (زين الدين أوسراج الدين أبوحفص عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى) ت: ٧٤٩هـ.

(٦٦) «تاريخ ابن الوردى أو تمة المختصر لأبي الفداء» منشورات المطبعة الحيدرية ط/٢ جزءان. النجف. العراق. ١٩٦٩/١٣٨٩هـ.

الوهراني (ركن الدين محمد بن محمود بن محرز) ت: ٥٧٥هـ.

(٦٧) «مناجات الوهراني ومقاماته ورسائله» تحقيق إبراهيم شعلان. ومحمد نغش. دار الكاتب العربي. المكتبة العربية. مراجعة عبدالعزيز الأهواني القاهرة. ١٣٨٧/١٩٦٨م.

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبوعبدالله بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي) ت: ٦٢٦هـ.

(٦٨) «معجم البلدان» ٥ مجلدات. طبعة دار صادر. بيروت.

(٦٩) «معجم الأدباء» ٢٠ جزء. نشر احمد فريد الرفاعي.

اليونيني (قطب الدين أبوالفتح موسى بن محمد بن أحمد البعلبكي) ت: ١٣٢٦/٧٢٦.

(٧٠) «ذيل مرآة الزمان» ج/١. ط/١. المطبعة العثمانية. الدكن. الهند ١٩٥٤/١٣٧٤م ج/٢. ط/١. المطبعة العثمانية. الدكن. الهند

١٩٥٥/١٣٧٠م.

ج/٣ ط/١. المطبعة العثمانية الدكن. الهند. ١٩٦٠/١٣٨٠م.

ثانياً: المراجع الحديثة:

احمد احمد بدوي: الدكتور.

(٧١) «الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام» الهيئة العامة

للكتاب دار نهضة مصر. القاهرة ١٩٧٢، ١٩٧٤م.

أحمد إبراهيم الشريف، وزميله الدكتور حسن محمود، الدكتور.

- (٧٢) «العالم الإسلامي في العصر العباسي» طبع ونشر دار الفكر العربي ط/٣ القاهرة. ١٩٧٧ م.
أحمد الصايوني:
- (٧٣) «تاريخ حماة» ط/٢. المطبعة الأهلية. حماة. سوريا.
خير الدين الزركلي.
- (٧٤) «الاعلام» قاموس تراجم. طبعة كوستا تسوماتش وشركاه عدة اجزاء (١٢) تواريخ مختلفة. اعتمدنا الطبعة الثالثة المنقحة داود الحلبي.
- (٧٥) «مخطوطات الموصل» مطبعة الفرات. الموصل. ١٣٤٦/١٩٢٧ م
عبدالصاحب عمران الدجيلي:
- (٧٦) «اعلام العرب في العلوم والفنون» ٣ أجزاء. ط/٢ النجف. العراق
١٣٨٦/١٩٦٩.
عماد الدين خليل: الدكتور.
- (٧٧) «نور الدين محمود زنكي» دار القلم. دمشق. بيروت ط/١
١٩٨٠/١٤٠٠.
عمر رضا كحالة.
- (٧٨) «اعلام النساء» قاموس تراجم للنساء ٤ أجزاء. مؤسسة الرسالة ط/٣
بيروت ١٣٩٧ / ١٩٧٧ م.
عمر موسى باشا: الدكتور.
- (٧٩) «الأدب في بلاد الشام في عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك» المكتبة
العباسية ط/٢ دمشق ١٣٩١/١٩٧٢ م.
محمد أديب آل تقي الدين الحمصي.
- (٨٠) «منتخبات التواريخ لدمشق» ط/١ منشورات دار الآفاق الجديدة
بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩ م.
محمد اسعد طلس.

(٨١) «الاثار الإسلامية والتاريخية في حلب» مطبعة الترقى . دمشق

١٩٥٦/١٣٧٦هـ.

محمد كرد علي .

(٨٢) «خطط الشام» ٦ أجزاء مطبعة المفيد دمشق . سوريا.

١٩٢٨/١٣٤٧م

ناجي معروف : الدكتور.

(٨٣) «علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي» طبع بمساعدة جامعة

بغداد مطبعة الارشاد ١٣٩٣/١٩٧٣م .